رد على الرئيس الأميركي قائلاً: لن تدمرني

ترامب يهاجم بايدن ونجله ويتهم وسائل إعلام بالفساد

ترامب يصافح بايدن

شهد الرئيس الفنلندي سولي نينيستو خلال زيارته البيت الأبيض على الطريقة التي عبّر بها نظيره الأميركي دونالد ترامب المُحبط بسبب إجراءات العزل التي تُهدّد ولايته وتؤثّر على إمكانيّة إعادة انتخابه رئيساً في العام 2020.

وبعدَ تصريحات مقتضبة أدلى بها نينيستو، قال ترامب في المكتب البيضوي بالبيت الأبيض، في إشارة الى الرئيس الفنلندي "إنّه رجل قليل الكلام، وأحبّ ذلك".

ثمّ بدأ ترامب إطلاق مواقف عنيفة، قائلاً "ما يحدث إهانة!". وأضاف "هناك وسائل إعلام فاسدة في هذا البلد!".

وتابع "حاولوا عزلي منذ اليوم الذي انتُخبت فيه. أتعلمون ماذا؟ لقد فشلوا!".

وَأردف ترامب "كلّ هذه القضيّة تدور حول محادثة بسيطة!"، في إشارة منه إلى المكالمة الهاتفيّة التي أجراها في وقت سابق مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وقال ترامب إنّ "نجل (جو) بايدن فاسد، وبايدن فاسد. بايدن لم يكُن يوماً رجلاً ذكيّاً، وهو أقل ذكاءً اليوم".

وكان عميل في الاستخبارات قد تقدّم بشكوى بشأن مكالمة هاتفيّة جرت في 25 يوليو بين الرئيس الأميركي ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ودفعت هذه الشكوى بالديموقراطيين الذين يسيطرون على مجلس النواب إلى فتح تحقيق في 25 سبتمبر بشبهة إساءة ترامب استخدام سلطته، وسيتقرّر بنتيجة هذا التحقيق ما إذا كان المجلس سيصوّت على توجيه اتّهام رسمي للرئيس وبالتالي ترك مصيره لمجلس الشيوخ الذي يعود إليه أمر إدانة ترامب وعزله أو تبرئته وبالتالي استمراره في منصبه.

وخلال المكالمة الهاتفيّة، طلب ترامب من زيلينسكي فتح تحقيق يُطاول هانتر بايدن، نجل نائب الرئيس السابق جو بايدن الذي يعتبر المرشّح الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي ومواجهة ترامب خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2020.

وكان هانتر بايدن عضواً في مجلس إدارة مجموعة غاز أوكرانية حين كان والده نائباً للرئيس السابق باراك أوباما.

وتعهد جو بايدن المنافس الأوفر حظاً لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة بإلحاق هزيمة قاسية بالرئيس الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات المقبلة وذلك بعد ساعات من هجوم ترامب عليه ووصفه له "بالمخادع".

وقال بايدن في تصريحات معدة مسبقاً وزعتها حملته الانتخابية قبل ظهور له في رينو بولاية نيفادا: "دعوني أوضح أمراً لترامب ورجاله المأجورين و(أصحاب) المصالح الخاصة الذين يمولون هجماته ضدي...لن أنسحب.. لن تدمروني وتدمروا أسرتي".

وجاء الهجوم المتبادل بعدما ندد ترامب بشدة عبر سلسلة تغريدات ثم خلال مؤتمر صحفي بتحقيق لعزله يتعلق باتصال هاتفي أجراه في يونيو مع نظيره الأوكراني وطلب فيه التحقيق مع بايدن ونجله هانتر، الذي عمل عضواً بمجلس إدارة شركة أوكرانية عندما كان والده نائباً للرئيس.

واتهم أعضاء ديمقراطيون ترامب بممارسة ضغوط على حليف للولايات المتحدة للتدخل في الانتخابات الرئاسية المقررة عام 2020 من أجل مصلحته السياسية.

وأكد ترامب، أنه تصرف بشكل لائق ووصف بايدن وابنه بأنهما "مخادعان ماكران". وفي المقابل اتهم بايدن ترامب في بيان أرسل للصحفيين قبل خطابه، بإساءة استخدام السلطة.

وقال عن اتهامات ترامب له ولابنه: "إنه أطلقها لأنه خائف شأنه شأن أي متسلط ومتنمر في التاريخ... إنه خائف من الهزيمة القاسية التي سألحقها به في نوفمبر المقبل".

«حماس» تدعو إلى انتخابات «شاملة ومتزامنة» بتوافق وطني كامل

طالبت حركة (حماس) بإجراء انتخابات شاملة بشكل متزامن من خلال توافق وطني كامل بين كافة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية.

وقال المتحدث باسم (حماس) حازم قاسم في تصريح صحفي "يجب ان يعمل الجميع لإنجاح انتخابات شاملة حقيقة بتوافق وطني تكون معبرة بشكل كامل عن إرادة الشعب الفلسطيني".

وأضاف قاسم ان "الانتخابات حق أصيل للشعب الفلسطيني يجب أن يتمكن من ممارسته واختيار من يمثله في المؤسسات المختلفة" مؤكدا ان الشعب هو مصدر شرعية هذه المؤسسات.

وشدد على أن الانتخابات التشريعية الرئاسية يجب ان تكون متزامنة مشيرا إلى أن (حماس) تتعامل بجدية مع الدعوة التي أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الأمم المتحدة بشأن الانتخابات العامة "ولا تتعامل بمنطق المناورة السياسية".

يذكر ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اكد في كلمته في الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك عزمه الإعلان عن موعد إجراء الانتخابات العامة فور عودته من نيويورك مؤكدا انه سيحمل أية جهة تسعى لتعطيل إجرائها في موعدها المحدد المسؤولية الكاملة.

وتعقيبا على خطاب عباس اعربت حركة (حماس) حينها عن استعداداها للانتخابات العامة الشاملة والتي تضمن الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني داعية إلى التوافق حول الخطوات لإنجاحها.

السودان: اعتماد الوثيقة الدستورية المعدلة

اعتمدت الحكومة السودانية الوثيقة الدستورية المعدلة لإدارة المرحلة الانتقالية في البلاد. وقال مجلس السيادة الانتقالي في بيان إن اعتماد الوثيقة جرى في اجتماع مشترك بين المجلس ووزراء الحكومة الانتقالية.

وتضم الوثيقة 78 مادة وتمنح مجلس السيادة الحق في تعيين رئيس القضاء والنائب العام في السودان. وكانت الوثيقة قبل التعديل تنص على تعيين رئيس القضاء من مجلس القضاء الأعلى (الذي لم يشكل بعد) وتعيين النائب العام من مجلس النيابة الأعلى (الذي لم يشكل بعد).

وقال وزير الثقافة والإعلام المتحدث باسم الحكومة الانتقالية السودانية فيصل صالح في تصريحات صحفية إن المجلس السيادي سيسمي خلال 24 ساعة رئيس القضاء والنائب العام.

وفي 21 أغسطس الماضي أدى عبد الله حمدوك اليمين الدستورية رئيسا لحكومة المرحلة الانتقالية التي تستمر 39 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات. وقادت قوى الحرية والتغيير مظاهرات شعبية في 19 ديسمبر الماضي مما قاد الجيش السوداني لعزل الرئيس عمر البشير في ال11 من ابريل الماضي.

استقالة مسؤولة «العقوبات» بإدارة الولايات المتحدة

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنّ مساعدة الوزير المكلفة العقوبات المالية سيغال ماندلكير غادرت إدارة الرئيس دونالد ترامب، لتعود الى القطاع الخاص.

وعيّنت المحامية ماندلكير في يونيو 2017 لهندسة العقوبات الاقتصادية القاسية التي تشكّل إحدى الأدوات الرئيسية في سياسة إدارة ترامب الخارجية، وخصوصاً إزاء إيران.

وكتب وزير الخزانة ستيفن منوتشن "بفضل قيادة سيغال الراسخة ونظرتها الاستراتيجية لمكتب الإرهاب والاستخبارات المالية، اضطلعت وزارة الخزانة بدور مركزي بشكل متزايد في مسائل الأمن القومي". وأضاف أنّ ماندلكير "نشطت بصورة شاقة لكي نستخدم أدواتنا الاقتصادية النافذة ويكون لها أثر من أجل عالم أكثر أمناً". وتابع أنّ مساعدته أبلغته منذ الصيف "بالرغبة في العودة إلى القطاع الخاص". وسيتولى في الوقت الحالي نائب وزير الخزانة، جاستن موزينيتش، المنصب.

القضاء الأميركي يتهم رئيس هندوراس بتلقي ملايين الدولارات من مهربي مخدرات

أكد مدع عام فدرالي في نيويورك أن الرئيس الحالي لهندوراس خوان أورلاندو هيرنانديز تلقى رشاوى بملايين الدولارات من مهربي مخدرات بينهم زعيم الكارتل المكسيكي "ال تشابو".

وقال المدعي العام في بداية جلسة محاكمة أحد إخوة الرئيس بتهمة الاتجار بالمخدرات إن "المتهم كان يتمتع بحماية الرئيس الحالي (لهندوراس) الذي تلقى ملايين الدولارات من الرشاوى من مهربي مخدرات أحدهم (جواكين) غوزمان +ال تشابو+".

وأضاف مساعد المدعي العام جيسون ريتشمان في اليوم الأول من محاكمة خوان أنطونيو "توني" هيرنانديز ألفارادو أن "ال تشابو" قام "بتسليم مليون دولار إلى المتهم لنقلها إلى أخيه (الرئيس)".

وكتب رئيس هندوراس في تغريدة على تويتر ردا على تصريحات المدعي العام، أن هذه الاتهامات "خاطئة مئة في المئة وعبثية ومثيرة للسخرية". وأضاف أنها "أقل جدية من قصص أليس في بلاد العجائب".

وفي وثيقة نشرت في أغسطس، أكد الاتهام أن مهربا للمخدرات من هندوراس لم يكشف اسمه، ساهم ب1,5 مليون دولار في الحملة الانتخابية للرئيس الحالي في 2013.

ويبدو أن الجزء الأكبر من هذه الأموال دفع لسياسيين محليين من أجل دعم هيرنانديز الذي كان حينذاك رئيسا للبرلمان.

وفي كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 سبتمبر، دان رئيس هندوراس الذي أعيد انتخابه في 2017 "حملة تشهير يشنها محهربو مخدرات وعصابات وأشخاص فاسدون وقتلة وحتى سياسيون". وفي هندوراس، دعت تظاهرات عديدة إلى استقالته.

ورئيس هندوراس شريك مميز للرئيس الأميركي دونالد ترامب وأبرم معه الأسبوع الماضي اتفاقا للتعاون حول طلبات اللجوء، يهدف إلى الحد من الهجرة السرية. وإلى جانب رئيس هندوراس الحالي، يريد مكتب المدعي الفدرالي في مانهاتن جوفري بيرمان أن يثبت خلال المحاكمة أن الرئيس السابق بورفيريو لوبو (2010–2014) أيضا استفاد من دعم مالي من مهربي مخدرات.

كوريا الشمالية تؤكد إطلاق صاروخ باليستي من «نوع جديد» قبل محادثات مع واشنطن

الرئيس الكوري يراقب تجربة صاروخية

أكّدت كوريا الشمالية أمس الخميس أنّها اختبرت بنجاح صاروخاً باليستيّاً من "نوع جديد" أطلق من غوّاصة، وذلك بعدما أعربت واشنطن عَن قلقها حيال هذه الخطوة التي تأتي قبل أيّام من الاستئناف المزمع للمحادثات النوويّة المتوقّفة.

وأفادت وكالة الأنباء المركزيّة الكوريّة الشماليّة بأنّ "الصاروخ البالستي من النوع الجديد أطلق في وضع عمودي" في المياه قبالة خليجَ وونسان، مشيرة الى أنّه من طراز بوكغوكسونغ3-.

وأضافت الوكالة أنّ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون وجّه "تهانيه الحارّة" إلى الوحدات البحثية المشاركة في عملية إطلاق الصاروخ التي "لم يكُن لها تأثير ضارّ على أمن الدول المجاورة".

وعادة ما تجري بيونغ يانغ مناورات عسكرية عشية المحادثات الدبلوماسية، وهي طريقة لتعزز موقفها في المفاوضات.

وردّت الولايات المتحدة عبر متحدّث باسم وزارة الخارجيّة، بالدعوة إلى "الامتناع عن القيام باستفزازات" وإلى "بقاء (بيونغ يانغ) ملتزمة مفاوضات جوهريّة ومستدامة" بهدف إحلال الاستقرار في شبه الجزيرة ونزع السلاح النووي منها.

وأعلنت رئاسة الأركان الكورية الجنوبية أنّ صاروخاً اجتازَ صباح الأربعاء 450 كلم في اتّجاه بحر اليابان، في شرق شبه الجزيرة الكورية، وحلّق على أقصى ارتفاع بلغ 910 كلم.

وأضافت أنّ هذا الصاروخ "قد يكون من نوع بوكغوكسونغ1-" أي أنّه صاروخ بالستي بحر-أرض أُطلق من غواصة.

وتابع الجيش الكوري الجنوبي أنّ "أفعالاً من هذا القبيل (...) لا تساعد على تهدئة التوترات في شبه الجزيرة الكورية ونحضّ (بيونغ يانغ) مجددا على وضع حدّ لها فورا".

ويعود تاريخ أول تجربة لصاروخ "بوكغوكسونغ1-" إلى 24 أغسطس 2016. وقد حلّق حينها على ارتفاع 500 كلم في اتجاه اليابان، ما جعل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون يؤكد أن الأراضي القارية الأميركية باتت في مرمى غواصة تعبر المحيط الهادئ.

ونشرت وسائل إعلام كورية شمالية رسمية صوراً تُظهر كيم متفقداً غواصة جديدة، ما أوحى بأنّ بيونغ يانغ تطوّر نظام صواريخ بالستية بحر-أرض.

وقد يثبت إطلاق كوريا الشمالية صاروخا بالستيا بحر-أرض أن بيونغ يانغ تجاوزت مرحلة جديدة وباتت قادرة على ضرب أبعد من شبه الجزيرة الكورية. وأكد خبراء أن هذا الصاروخ البالستي ارتفع إلى أقصى حدّ تقريباً.

ووصف الأستاذ في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا فيبين نارانغ أن مقذوف الأربعاء هو "نظام أسلحة نووية صريح" على عكس السلسلة الأخيرة من عمليات إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية.

سبعة قتلى خلال تحطم قاذفة من الحرب العالمية فوق مطار في الولايات المتحدة

تحطمت قاذفة من الحرب العالمية الثانية كانت تقل 13 شخصا فوق مطار في ولاية كونيكتيكت بشمال شرق الولايات المتحدة، ما أدى إلى سقوط سبعة قتلى على الأقل، حسبما نقلت وسائل إعلام محلية عن مسؤولين.

وتحطمت القاذفة "بي17-" قبيل الساعة العاشرة (14,00 ت غ) في مطار برادلي انترناشيونال حيث طلبت أن تهبط بشكل اضطراري بسبب عطل تقني، بعد أقل من عشر دقائق على إقلاعها، على حد قول مدير المطار كيفن ديون.

من جهته، صرح جيمس روفيلا المسؤول عن الأمن العام في الولاية أن الطائرة التي تشغلها مؤسسة "كولينغز" ويستقلها عادة راغبون في تجربة التحليق على متنها، كانت تقل 13 شخصا هم عشرة ركاب وطاقم من ثلاثة أفراد.

وقال روفيلا في لقاء مع صحافيين بثته السلطات على الانترنت "يمكنني أن أؤكد أن هناك قتلى لكنني لن أذكر العدد". وأضاف "من المبكر جدا الحديث عن ذلك. وقع حادث وحريق وهناك ضحايا يصعب التعرف على هوياتهم ولا نريد أن نرتكب أخطاء".

وأكد أن كل الأشخاص على متن الطائرة أصيبوا بجروح على الأقل، إضافة إلى شخص كان أمام مبنى صيانة المطار عند ارتطام الطائرة بالأرض واشتعالها.

بعيد ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية عدة عن مسؤولين أن الحادث الذي أدى إلى انبعاث عمود كثيف من الدخان الأسود يمكن رؤيته عن بعد كيلومترات، أسفر عن سقوط سبعة قتلى على الأقل وتسعة جرحى بمن فيهم ثلاثة أشخاص كانوا على الأرض عند وقوع الحادث.

إيران تنتقد تصريحات الأمين العام لـ«الناتو» حيال أنشطتها

انتقدت وزارة الخارجية الإيرانية، تصريحات أدلى بها مؤخرا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو" ينس ستولتنبرغ، حيال أنشطة البلاد، واصفة إياها بأنها "تدخل في الشؤون الداخلية".

وأكد المتحدث باسم الوزارة عباس موسوي، في بيان، أن أي تدخل أجنبي في ترتيبات أمن المنطقة، سيؤدي إلى انعدام الأمن والتوتر.

وقال موسوي: "ندين التصريحات التدخلية الصادرة عن قوى ومؤسسات أجنبية في الشؤون الداخلية للدول ومنطقة الخليج". وأشار إلى أن إيران مثل أي دولة أخرى مستقلة في العالم، من حقها امتلاك برامج دفاعية، مضيفا أن برنامج الصواريخ الإيرانية له طبيعة دفاعية ورادعة.

وشدد موسوي على أن أمن الشرق الأوسط يجب أن توفره دول المنطقة، دون تواجد قوات أجنبية فيها.

وفي 16 سبتمبر الماضي، قال ستولتنبرغ إن "جميع أعضاء الناتو يشعرون بقلق عميق إزاء أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة، ودعمها للجماعات الإرهابية، وبرنامج الصواريخ".